واجاب عنه المصنف بقوله ليس منه لفساد المعنى اى ليس هذا البيت مما تنازع
الفعلان ظاهره لانه لو تنازعاه لفسد المعنى لانه يلزم منه اجتماع النقيضين وذ
لك مبنى على معرفة مقدمتين احديهما ان لو لانتفاء الثانى لانتفاء الاول فلو
دخل لو على المثبت لصار ذلك المثبت منتفيا ولو دخل على المنتفى لصار ذلك
ذلك المنتفى مثبتا والثانية ان حكم المعطوف على جواب لو هو حكم جواب
لو فقوله لم اطلب يكون فى حكم جواب لو واذا تقررت هاتان المقدمتان فنقول لو
تنازع كفانى ولم اطلب قليل من المال من حيث المعنى يلزم منه اجتماع الن
النقيضين لان قوله ولو ان ما اسعى لادنى معيشة مثبت فيكون منتفيا بعد دخول
لو عليه فلم يكن سعيد لادنى معيشة واذا لم يكن سعيد لادنى معيشة لم يكن طالبا لقليل
من المال واذا كان لم اطلب قليل من المال فى حكم جواب لو يكون مثبتا فيكون طالبا
لقليل من المال فاذن يلزم ان يكون طالبا لقليل من المال وان لا يكون طالبا
لقليل من المال وهو اجتماع النقيضين وانه محال واذا لم يكن من هذا الباب فعمول
لم اطلب محذوف وتقديره لم اطلب الملك والمجد ويدل عليه البيت الثانى لهذا
البيت وهو قوله ولكنها اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل امثالى قوله
مفعول مالم يسم فاعله كل مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه وشرطه ان تغير صيغة
الفعل الى فعل ويفعل اعلم انه انما ذكر المفعول الذى لم يسم فاعله لانه لما ذكر
تعريف الفاعل بحيث لم يدخل فيه مفعول مالم يسم فاعله وجب افراده بالذكر لانه
من المرفوعات ومفعول مالم يسم فاعله هو مفعول حذف فاعله واقيم هو مقام الفا
على نحو ضرب زيد وشرط ان تغير صيغة الفعل الى فعل ان كان ماضيا ويضم اوله

ويفتح

ويفتح ما قبل آخره ان كان مضارعا ويعلم من قوله وشرط ان تغير صيغة الفعل ان تغير
المذكور شرط فيهما اذا كان عاملة فعلا واما اذا كان كما نحو زيد مضروب فلس
بشرط فان عامله قد يكون اسما وقد يكون فعلا وتناول الحد المذكور المقسمين
قوله ولا يقع مفعول الثانى من باب علمت ولا الثالث من باب اعلمت والمفعول الث
والمفعول معه كذلك اى لا يقع المفعول الثانى نحو علمت زيدا قائما مقام الفا
على لان المفعول الثانى من باب علمت مسندا الى المفعول الاول دائما لكونهما مبتدأ
ومسندا اليه فى حالة واحدة وهو غير جايز وكذلك لا يقع المفعول الثالث من
باب اعلمت نحو اعلمت زيدا عمرا خير الفاس موقع الفاعل لان المفعول الثالث
مسند الى المفعول الثانى فلو وقع موقع الفاعل لكان مسندا ومسندا اليه فى
حالة واحدة وانه غير جايز وكذلك المفعول له نحو ضربت زيدا تاديبا لا يقع
موقع الفاعل لان النصب هو شعر بالعلية فلو اقيم مقام الفاعل لكان مرفوعا
فلم يشعر بالعلية وكذلك المفعول معه نحو استوى الماء والخشبة لا يقع مقام الفاعل
لانه لو وقع مقام الفاعل لكان اتباع الواو لستوى الخشبة لا سبيل الى الاول لانه
يلزم المفعول بدون معطوف عليه لان المفعول معه معطوف على ما قبله بالمقيقة
اللغوية ولا سبيل الى الثانية لان مفعول معه هو المذكور بعد الواو وايضا ذكر الحال والتمييز
مع انهما لا يقعان موقع الفاعل لانه يعلم من قوله كل مفعول حذف فاعله لانهما
ليسا بمفعولين واذا وجد المفعول به تعين له نحو ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير
ضربا شديدا فى داره فتعين زيدا الى اذا وجد المفعول به ووجد ظرف الزمان والمكا
ن والمصدر والجار والمجرور تعين المفعول به لان يقوم مقام الفاعل لان مناسبة

... وضبر فى الاصل فلو
وقع المفعول الثانى
مقام الفاعل لكان ص

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)